

الطرق العلمية الحديثة لتوثيق وفحص وتحليل المقتنيات المتحفية مع تطبيقات عملية على بعض القطع الأثرية

م.د/ هناء أحمد عبد الهادي الجعودي

مدرس بقسم ترميم الاثار- كلية الاثار- جامعة الأقصر

hanaa.ahmed@farch.luxor.edu.eg

ملخص البحث:

تزرخ المتاحف العالمية بشكل عام والمتحف المصري بالقاهرة بشكل خاص بالعديد من الآثار والتي تمثل إرث الماضي الذى يجب أن ينتقل إلى الأجيال القادمة، والمتحف مؤسسة تربوية تعليمية ثقافية وترفيهية دائمة، تعمل على خدمة المجتمع من خلال قيامها بجمع وحفظ وعرض وصيانة التراث الحضاري والتاريخي الإنساني والطبيعي وتحافظ عليه وتعرضه بأساليب شيقة وممتعة. يعتبر التوثيق العلمي أول وأهم خطوات البدء فى تناول أى أثر بالعلاج والترميم، كما يعتبر نوعاً من أنواع الحفظ لحالة الأثر فى مختلف مراحلها قبل وأثناء وبعد الترميم. كما تعتبر الفحوص والتحليل العلمية باستخدام الأجهزة العلمية الحديثة من العمليات الضرورية التى يجب إجراؤها قبل وضع برنامج العلاج والصيانة للقطع الأثرية ، إذا أنه يلعب دوراً كبيراً فى التعرف على المواد التى يتكون منها الأثر وأسباب التلف والتدهور، وبالتالي فى اختيار المواد المناسبة للعلاج.

ويهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض الطرق العلمية الحديثة لتوثيق وفحص وتحليل المقتنيات المتحفية بشكل عام والمنسوجات والسجاد الأثرى بشكل خاص مع عرض تطبيقات عملية لهذه الطرق على بعض القطع الأثرية. ومن الطرق العلمية الحديثة لتوثيق القطع الأثرية التوثيق ببرنامج الرسم Auto CAD & Adobe illustrator، التصوير بالأشعة السينية وتحت الحمراء وال فوق البنفسجية والتوثيق بالليزر الماسح ثلاثي الأبعاد. ومن أهم طرق الفحص والتحليل المستخدمة فى فحص المقتنيات المتحفية بشكل عام والمنسوجات والسجاد الأثرى بشكل خاص، الميكروسكوبات بأنواعها مثل الميكروسكوب الضوئى ، الجسم، المستقطب، ذوالأشعة فوق البنفسجية والمرئية والميكروسكوب الألكترونى الماسح والتحليل بحيود وتفلور الأشعة السينية ،الإمتصاص الذرى ،الرامان ، التحليل بقياس الإنعكاس الطيفى للضوء المرئى ، التحليل بطيف الأشعة تحت الحمراء والتحليل الكروماتوجرافى، والذى يعتبر من الطرق الحديثة والدقيقة فى التعرف على أنواع الأصباغ العضوية فى المخطوطات و المنسوجات والسجاد الأثرى.

الكلمات المفتاحية :

المقتنيات المتحفية، الفحوص والتحليل العلمية، التوثيق والتسجيل العلمى، النسيج الأثرى